صدى الوطن

بسام جميدة

بعيداً عن التأهل

لن أقترب من الأرقام ولا المماحكات الكروية ولا المقارنات التي يمكن القياس عليها من أجل الحكم على جدارة المنتخب في التأهل إلى دور الستة عشر من النهائيات الآسيوية، الذي يعتبر بالمقاييس الرقمية تاريخياً ويحدث لأول مرة منذ بدء مشاركتنا في هذه البطولة القارية، ولن أتحدث عن الأسلوب والطريقة الفنية التي قدمها المنتخب، ولا عن ذهنية كوبر الدفاعية، ولا عن التهليل الذي يجيده الكثيرون في القراءات الكروية لهذه المشاركة، ولا حتى عن الانضباطية في الحالة الدفاعية التي لم تنتج سوى مزيد من العقم الهجومي، بل سأكتب عن أمر مهم، وهو حالة الفرح التي سادت والتي يحتاجها كل فرد سوري لكي يتنفس ملء رئتيه.

نحتاج الفرح كسوريين ولو هبت نسائمه من أي نافذة كانت، سئمنا حالة الحزن والكآبة، تتالي الخيبات حفرت في أعماقنا كثيراً، لهذا فرحنا وفرح الجميع، تناسينا خوف كوبر وهو يدافع، وتناسينا الفرص التي أهدرها بخططه الفنية العقيمة كي يحقق التأهل بهذه العملية القيصرية، ففرحنا ولوحنا بأيدينا لكل الفرحين معنا.

دموع الفرح التي تساقطت من أعين السوريين هي أكثر صدقاً من كل الدموع الأخرى.

فرحة السوريين الذين تجرعوا المرارة لا يعادلها أي فرح.

لن نعود لتفاصيل المباريات السابقة، وقد أخفت وراءها الكثير مما يستحق أن يقال عنها، فالتأهل قد أنسى الجميع ما يجب فعله، ما حدا بالبعض للإعلان عن تجديد التعاقد مع المدرب كوبر حتى قبل أن تتم دراسة ما قدم لنا وجهازه الفني بطريقة احترافية على الأقل تدلل على أننا لم نتعامل مع هذا الموضوع بالعاطفة، ولكن يأبى البعض إلا أن يكون كل شيء إرتجالياً.

نتمنى أن تستمر الفرحة السورية لأجل هذه الجماهير التي اشتاقت للفوز، وأن ترى منتخبها كبقية المنتخبات وهي تتطور.

شكراً لكل من ساهم بهذا الفرح، وقد اعتدنا ألا نبخس الناس أشياءها.

الجلاء يستقبل الوثبة في سلة المحترفين ولقاء الوحدة
مؤجل وسيدات حطين يستقبلن مثيلاتهن أهلي حلب

| مهند الحسني

تفتتح مساء يوم السبت مباريات الأسبوع السادس من مرحلة إياب سلة المحترفين بأربعة لقاءات موزعة على مدار يومين، ويبدو أن الإثارة ستكون حاضرة وبقوة على مجمل هذه اللقاءات نظراً لهاجس الفرق وطموحها الكبير لتحقيق الفوز وهذا من شأنه أن يرفع مستوى المباريات ويعطينا ندية من نوع مختلف.

الصراع على دخول دور الستة الكبار وصل لمرحلة عالية من الإثارة وبات سعي الأندية كبيراً وهي تلهث وراء نقاط الفوز من أجل تحسين مواقعها والاطمئنان على بقائها بين الستة الكبار، لذلك المباريات ستكون قوية وغنية باللمحات الفنية الجميلة وسيكون للاعب الأجنبي حضور مؤثر بعدما أثبت أنه بمنزلة رمانة هذه الفرق وأحد أهم ال خيارات الهجومية لديها.

مع نهاية مباريات هذه الجولة التي ربما كانت حاسمة وشبه مصيرية بالنسبة لبعض الأندية ستتضح صورة الفرق المتأهلة بنسبة كبيرة، وفوز الجيش على مستضيفه الحرية سيحسم الجدل على بطاقة التأهل بين هذين الفريقين لأن الحرية بحاجة للفوز في مباراتيه الباقيتين أمام الجيش والأهلي وأي خسارة تعني خروجه من دائرة المنافسة لا محالة.

على أن تبقى الجولة الأخيرة بمنزلة فرصة لتحسين مواقع الفرق على اللائحة لا أكثر خوفاً من دخولها في مواجهات صعبة وحاسمة في الفاينال ٦.

مباريات الأسبوع السادس تنطلق السبت بلقاء وحيد يجمع الجلاء وضيفه الوثبة، على حين تأجل لقاء النواعير والوحدة بسبب مشاركة الأخير بدورة دبي الدولية، وتختتم مباريات الأسبوع يوم الأحد بلقاءين مهمين ومثيرين حيث يحل الجيش ضيفاً على الحرية بالشهباء، ويلعب الأهلي بضيافة الكرامة في حمص.

ومعكم نمضي بتفاصيل الأسبوع السادس:

سهلة ومحسومة

الجلاء صاحب المركز الرابع يستقبل الوثبة الأخير الذي ودع دوري المحترفين في موقعة يتوقع أن تكون محسومة النتيجة لمصلحة أصحاب الأرض نظراً لفارق الخبرة والتحضير وتوافر اللاعبين الأجانب والمحليين، ويتطلع الجلاء لنقاط الفوز من أجل تحسين موقعه على اللائحة والاقتراب أكثر من المقدمة، ولديه الكثير من الأوراق المهمة والفاعلة والرابحة وخاصة أنه سيلعب على أرضه وبين جمهوره ويمتلك لاعبين أجانب من طراز السوبر ستار ومجموعة منسجمة من اللاعبين المحليين المتألقين.

على حين أن الوثبة سيلعب بأريحية وبعيداً عن أي ضغوطات بعدما هبط لمصاف أندية الدرجة الثانية وسيكون طموحه في هذا اللقاء تقديم وجبة سلوية ممتعة لا أكثر.

لذلك سيكون اللقاء جميلاً ومفعماً باللمحات الفنية الرائعة والنتيجة أقرب للجلاء بنسبة كبيرة الذي فاز في لقاء الذهاب بواقع ٩٤-٥٦.

وتختتم مباريات الأسبوع السادس مساء يوم الأحد القادم بلقاءين حيث يحل الجيش ضيفاً على الحرية، ويستقبل الكرامة أهلي حلب في حمص.

دوري السيدات

تنطلق يوم غد الجمعة مباريات الجولة الثانية من مرحلة الإياب لسلة السيدات بأربعة لقاءات قوية ومهمة وتسعى الفرق من خلالها لتحقيق نتيجة جيدة وتحسين مواقعها على اللائحة وخاصة بعد النتائج العاصفة التي حققتها الأندية في الجولة الأولى من مرحلة الإياب وخسارة سيدات الوحدة لصدارتهن أمام الثورة، كل هذه النتائج تضعنا أمام مباريات مهمة وقوية في الجولات القادمة.

تستضيف سيدات نادي الساحل مثيلاتهن سيدات نادي أشرفية صحنايا في موقعة شبه متكافئة بين الفريقين لتحقيق نتائج وتحسين موقعهما على اللائحة.

وتقام في اللاذقية مباراة قمة تجمع سيدات حطين مع ضيفاتهن سيدات أهلي حلب في موقعة يتوقع أن تحفل بكثير من الإثارة والندية نظراً لما يملكه الفريقان من أوراق فاعلة وقوية ولاعبات متميزات.

وتحل سيدات نادي اليرموك ضيفات على سيدات الوحدة في موقعة محسومة مسبقاً لصاحبات الأرض نظراً للفوارق الفنية بين الفريقين والتي تصب بمصلحة الوحداويات.

وتختتم مباريات الأسبوع الثاني بلقاء أيضاً في حلب عندما تحل سيدات نادي الثورة المتصدرات ضيفات على مثيلاتهن سيدات الجلاء في مباراة شبه محسومة نتيجتها للضيفات.

جدول مباريات الأسبوع الثاني

الساحل- الأشرفية الساعة الثالثة عصراً.

حطين- أهلي حلب الساعة الخامسة.

الوحدة- اليرموك الساعة الخامسة.

الجلاء- الثورة الساعة الخامسة.

جبلة يواجه عفرين في مسابقة الكأس

| جبلة-خالد عكو

يواجه غداً فريق جبلة فريق عفرين على أرضية أستاد البعث في جبلة الساعة الثانية ظهراً ضمن مباريات الدور الثاني من مسابقة كأس الجمهورية، وتجري كما هو معلوم مباريات هذا الدور ضمن جولة واحدة على أرض حيادية، علماً أن مباراة الغد كانت مقررة في حماة، ولكن يبدو أن إدارتا الفريقين اتفقتا على إجرائها في جبلة، علماً أن انتهاء المباراة بالتعادل غداً ستعني احتكام الفريقين لضربات الجزاء الترجيحية.

ويدرك مدرب جبلة عمار الشمالي أن مواجهة عفرين لن تكون سهلةً وخاصة بعد خروج أبناء محافظة حلب بخفي حنين من مسابقة دوري الدرجة الأولى وعدم تأهلهم للأدوار النهائية المؤهلة للدوري الممتاز إثر تعادلهم مع التضامن في حلب يوم الإثنين الماضي، ليخسر بالتالي عفرين حظوظه نهائياً بحجز أحد المقعدين المؤهلين للنهائيات لمصلحة فريقي النواعير والهلال. علماً أن عفرين كان يملك حظوظاً قوية في التأهل لولا تعثره في الجولات الأخيرة.

ويحتل حالياً عفرين المركز الثالث في مجموعته في الدوري برصيد ١٦ نقطة خلف الهلال والنواعير، حيث حقق الفوز على كل من الهلال (المتصدر) وصبيخان ومورك داخل أرضه وعلى التضامن خارج أرضه، على حين تعادل مع كل من النواعير والتضامن داخل أرضه ومع مورك وعمال حماة خارج أرضه، وخسر مباراتين فقط أمام النواعير والهلال خارج أرضه.

وقد أحرز لاعبو الفريق ١٤ هدفاً في الدوري أحرز منها لاعبا الفريق محمد عدرة وفراس محمد ١٠ أهداف بالتناصف، علماً أن محمد عدرة وهو ابن اللاذقية من مواليد ١٩٨٥ قد لعب لمعظم أندية الساحل السوري من خلال مشواره الطويل إضافة إلى أندية أخرى.

وأما فراس محمد فقد شارك مع منتخبنا الوطني للشباب في بطولة العرب.

كما لعب مع كل من الحرية وأهلي حلب والوحدة ضمن مسابقة الدوري الممتاز، ومن لاعبي الفريق أيضاً أيمن الصلال وحسام الشوا وسراج الدين بصلحلو وجميعهم لعبوا سابقاً مع الأندية الحلبية في الدوري الممتاز إضافة إلى الأندية السورية الأخرى.

ويغيب عن مواجهة الغد من جبلة اللاعب يوسف قلفا الذي أعلن رحيله عن الفريق وفسخ عقده، كما يغيب عنه أيضاً الحارس أحمد مدنية الذي يقود حالياً منتخبنا الوطني في بطولة كأس آسيا، ويغيب أيضاً اللاعب عبد الإله الحفيان لعقوبة الحرمان، علماً أن مباراة الغد هي المباراة السادسة والأخيرة ضمن العقوبة الصادرة بحق اللاعب من اتحاد الكرة، وبالتالي فإن الحفيان سيكون جاهزاً لأولى مباريات الإياب ضد أهلي حلب والتي ستقام بعد عودة منتخبنا الوطني من مشاركته في البطولة الآسيوية.

إقالة مدير الكرة بنادي الساحل

| طرطوس- ممدوح علي

أصدرت إدارة نادي الساحل مساء قبل أمس الاثنين قراراً بإقالة مدير الكرة بالنادي الكابتن بسام عيسى وحسب القرار لأسباب فنية وإدارية.

وتأتي هذه الخطوة بعد العديد من الخلافات داخل النادي وخاصة بالفترة الأخيرة التي تم فيها فسخ عقد المدرب محمد شديد وفسخ عقود عدد من اللاعبين والتعاقد مع المدرب علي بركات الذي هو على خلاف مع مدير الكرة علماً بأن الكابتن بسام عيسى كان يشغل أيضاً منصب مدير فريق الرجال، وبعد إقالته التي انتهت أعتبرها كيدية وظالمة بحقه فخرج الكابتن بسام عيسى عن صمته ووجه دعوة لكل محبي النادي والوسائل الإعلامية لمؤتمر صحفي لشرح تفاصيل إقالته المفاجئة، وحسب قوله من دون علمه وعلم أعضاء الإدارة وتوضيح الأسباب الفنية والإدارية وحتى المالية للنادي.. وسيحدد موعد ومكان إقامة المؤتمر الصحفي في أقرب وقت.

نسور قاسيون يبدؤون الاستعداد لمواجهة إيران في ثمن نهائي أمم آسيا

النشامى والشمشون للهروب من الساموراي والأخضر للصدارة
العلامة الكاملة غصة عند العراق وإندونيسيا تنتظر

| الدوحة - محمود قرقورا

ما زال الفرح بعبور منتخب سورية الأول بكرة القدم دور المجموعات لنهائيات بطولة كأس أمم آسيا الثامنة عشرة المقامة في قطر يسيطر على أفراد بعثة المنتخب السوري الأول هنا في الدوحة، والأمر لا يعني إنجازاً خارقاً بعد الفوز على الهند بهدف وحيد وبعد مخاض عسير بقدر ما يعني فك العقدة التي لازمت نسور قاسيون في دور المجموعات خلال ست مشاركات سابقة، لأن المنتخب لو لم يتأهل لكان يستحق الجلد والانتقاد من كل حدب وصوب، وهذه حقيقة لا مفر منها وخاصة أن المنتخبات التي صنعت الحدث وتأهلت للدور الثاني لا ترتقي لتاريخ الكرة السورية.

المهم أن المنتخب أنجز المهمة الأولى المطلوبة منه قبل الذهاب إلى قطر، والأهم أن الأقدام بقيت على الأرض وليس هناك غرور ومغالاة لمجرد التأهل، والعمل بدأ منذ أمس تحضيراً لمواجهة المنتخب الإيراني الذي يفوقنا بمراحل من حيث الإمكانيات والطموحات ونوعية اللاعبين والخبرة والحضور وقوة الشخصية بأرض الملعب، بمعنى أننا سنواجه منتخباً اعتدنا تلقي الصدمات منه، والخروج أمامه عين المنطق والصواب ولكن لا بد من المحاولة تطبيقاً لقول الشاعر:

شرف الوثبة أن ترضي العلا
غُلب الواثب أم لم يغلب

والإيمان بالحظوظ أقل ما يمكن التفكير به لجملة أسباب منها: المباراة إقصائية وكل شيء جائز فيها ومباراة واحدة أفضل من مباراتين، وتاريخياً لم تتفوق عليهم في المواجهات الثنائية ولكننا أحرجناهم في المواجهات الأحادية هذا حافز مهم.

تجربتنا السابقة معهم في أمم آسيا ١٩٨٠ انتهت بالتعادل السلبي وظروف المنتخب وقتها مشابهة لما هي عليه الآن من حيث الجلد التدريبي الجديد والزج بتشكيلة شبه جديدة وهذا دافع للتفاؤل.

الضغط على المنتخب الإيراني المطالب باللقب خلافاً للسوريين الذين قدموا إلى قطر لاستعادة هيبة الكرة السورية التي أنهكتها الأمراض وأصابتها العلل في السنوات الأخيرة ونجحوا حتى الآن فيما قدموا لأجله وخططوا له وهذا عامل مساعد.

أسلوب اللعب الدفاعي نجح به المدرب كوبر بمواجهة أوزبكستان وأستراليا وهما مشابهان للمنتخب الإيراني الذي ربما يفوقهم خبرة بأجواء البطولة من جهة وحسن التعامل مع منتخب سورية من جهة ثانية نظراً لكثرة المواجهات بين المنتخبين، وبناء عليه ربما يجر كوبر المباراة لوقت إضافي والوصول لركلات الترجيح كما فعلت العراق عام ٢٠١٥ في ظروف مشابهة لمنتخبنا الحالي ونجحت بإقصاء إيران.

استشفاء اللاعبين

عمد المدرب هيكتور كوبر إلى توزيع اللاعبين إلى فئتين، الأولى للاستشفاء في الفندق وتضم اللاعبين الأساسيين أمام الهند إضافة لصانع الفرح عمر خريبين، والثانية ذهبت لملعب التدريب بنادي الغرافة أمس لإجراء التمرين المعتاد كحصة أولى تحضيراً لمواجهة إيران يوم الأربعاء القادم بداية من السابعة مساء، والمواجهة ستقام على أرضية ملعب البيت الذي سعته نحو ٦٩ ألف متفرج بدلاً من ملعب عبد الله بن خليفة الذي يتسع لعشرة آلاف متفرج.

مباراتا أمس

اختتمت أمس مباريات المجموعة الرابعة التي ضمنت صدارتها العراق مع انتهاء الجولة الثانية، فلعب الأشقاء بمواجهة فيتنام على حين التقت اليابان مع إندونيسيا ولم يطرأ جديد على الترتيب النهائي، إذ فازت اليابان على إندونيسيا بثلاثة أهداف لهدف، وسجل إياسي يويدا في الدقيقتين ٦ و٥٢ والأول من جزاء وأضاف جوستن هوبنر بمرماه في الدقيقة الثامنة والثمانين، وسجل لإندونيسيا هدف الشرف ساندري واش في الدقيقة الأخيرة، ليحافظ المنتخب الياباني على وصافة المجموعة الرابعة بست نقاط وبقي رصيد إندونيسيا عند النقطة الثالثة بانتظار نتائج المجموعة السادسة اليوم، وهي تستمر في حال عجز عُمان عن بلوغ النقطة الرابعة.

بدوره منتخب العراق الشقيق تغلب على فيتنام ٢/٣ محققاً الفوز الثالث على التوالي للمرة الأولى في تاريخه، وحتى عندما حقق اللقب لم يفعل ذلك، فاحتفلت الجماهير العراقية بالوصول للنقطة التاسعة مقابل صفر لفيتنام التي خسرت المباريات الثلاث للمرة الأولى.

التقدم في الشوط الأول كان لمصلحة فيتنام بهدف فينه هوانغ عند الدقيقة الثانية والأربعين ومع انتهاء الحصة الأولى طرد لاعب فيتنام فان خوات، وفي الشوط الثاني استعاد أبناء الرافدين زمام المبادرة وسجلوا عبر ريبين غريب بعد دقيقتين ثم أيمن حسين في الدقيقة الثالثة والسبعين، وعاد اللاعب ذاته ليهدر ركلة جزاء في الدقيقة الثالثة والثمانين ثم عوّض ذلك في الوقت بدل الضائع بالهدف الشخصي الخامس له في هذه البطولة والثالث للعراق من علامة الجزاء أيضاً صدارته للهدافين، وعلى غير المتوقع سجل نغوين كوانغ هاي في الدقيقة الأخيرة هدف فيتنام الثاني.

مباريات اليوم

يلتقي ضمن المجموعة الخامسة بداية من الثانية والنصف كوريا الجنوبية مع ماليزيا والأردن مع البحرين، وهناك اعتقاد بين الأوساط الرياضية في الدوحة أن المنتخب الكوري لن يكون أمامه بد من مواجهة اليابان في الدور القادم إلا إذا تعمد الخسارة وعندها تكون الأمور على المكشوف، على اعتبار أن حافز البحرين أكبر من الأردن للفوز، والصدارة حالياً للأردن بفارق الأهداف عن كوريا الجنوبية ولكل منهما أربع نقاط مقابل ثلاث للبحرين ولا شيء لماليزيا.

وعند السادسة تقام مباراتا المجموعة السادسة فيرغيزستان مع عُمان والسعودية مع تايلند والصدارة سعودية بست نقاط مقابل أربع لتايلند ونقطة لعُمان ولا شيء لقيرغيزستان.

وقبل ضربة بداية المباريات الأربع نستعرض بعض الومضات الخاصة بالمواجهات الأربع التي يسدل الستار من خلالها على دور المجموعات:

ستكون المواجهة الثانية بين كوريا الجنوبية وماليزيا الأولى في النهائيات منذ التعادل ١/١ في الكويت ١٩٨٠.

استقبلت شباك الشمشون ثلاثة أهداف في مباراتين بكأس آسيا الحالية والرقم القياسي خلال دور المجموعات خمسة أهداف عام ١٩٩٦.

إذا أخفق منتخب ماليزيا في التسجيل فسيعادل أطول سلسلة له البالغة (٥ مباريات) وكانت بين ١٩٨٤ و٢٠١١) كرقم قياسي إلى جانب اليابان بين ١٩٨٨ و١٩٩٢.

ستكون المواجهة بين الأردن والبحرين الأولى بينهما في نهائيات كأس آسيا، وسجّل منتخب الأردن ٦ أهداف خلال مباراتين بكأس آسيا ٢٠٢٣، وهي أعلى حصيلة له في نسخة واحدة.

لم يحقق منتخب البحرين انتصارين متتاليين في أي نسخة، وسجّل منتخب البحرين ٥ أهداف في آخر نسختين وجميع الأهداف تم تسجيلها في الشوط الثاني بعد الدقيقة ٧٥.

سجل المنتخب السعودي عشرة أهداف في مواجهتيه ضد تايلاند بكأس آسيا ٤/صفر عام ١٩٩٢ و٦/صفر عام ١٩٩٦ وكلما واجه تايلند بلغ النهائي.

ستكون المواجهة بين قيرغيزستان وعُمان هي الأولى بينهما في كأس آسيا، وتقابلا في التصفيات الآسيوية المونديالية ٢٠٢٦ وفاز القيرغيز بهدف نظيف يوم ٢١ تشرين الثاني الفائت، ولم يسجل منتخب قيرغيزستان في النسخة الحالية مقابل تسجيله ستة أهداف في أربع مباريات عام ٢٠١٩، وما زال يبحث عن أول شباك نظيفة له في البطولة.

يتطلع منتخب عُمان للمحافظة على نظافة شباكه في مباراتين متتاليتين بكأس آسيا.

دور الستة عشر

غداً الجمعة وبعد غد السبت استراحة للمنتخبات المتأهلة ويوم الأحد يبدأ النزال في الأدوار الإقصائية والمواجهات التي اتضحت بعد مباراتي اليوم اثنتان فقط: طاجيكستان مع الإمارات يوم الأحد وإيران مع سورية يوم الأربعاء، والمواجهة المرتقبة ستكون يوم الأربعاء بين أول المجموعة الخامسة والمرجح كوريا الجنوبية مع اليابان.